العدد الثالث والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – أيلول – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"تكافؤ الفرص التعليمية من خلال التعليم عن بُعد في ظل جائحة الكورونا " كوفيد 19" من وجهة نظر الطلبة"

إعداد الباحثة:

الدكتورة / صباح صالح الشجراوي

أستاذ مشارك / جامعة حائل

العدد الثالث والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – أيلول – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى تكافؤ الفرص التعليمية من خلال التعليم عن بُعد في ظل جائحة الكورونا " كوفيد 19" من وجهة نظر الطلبة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء استبانة من اعداد الباحثة، حيث تم المعلم) وعدد فقراتها (24) فقرة. :التقني ، الثاني: الأسرة، الثالث التحقق من صدقها وثباتها، واشتملت على ثلاثة مجالات (الاول: وأجريت الدراسة على عينة عشوائية مؤلفة من (300) طالبا وطالبة من طلبة محافظة الزرقاء في الأردن. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لمستوى تكافؤ الفرص التعليمية حصلت على درجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.31)، وحصل مجال الأسرة على درجة مرتفعة واعلى متوسط حسابي إذ بلغ(2.46) ويليه مجال المعلم وحصل على درجة متوسطة بمتوسط حسابي (2.29)، ويليه مجال التقني وحصل على درجة متوسطة بمتوسط حسابي (2.18)، وأظهرت نتائج الدراسة أنه لايوجد فروق ذات تعزى لمتغير الجنس، ولمتغير البيئة الجغرافية ،كما وأظهرت نتائج الدراسة ، أنه (a = 0.05)دلالة إحصائية عند مستوى دلالة تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأهل ولمتغير المستوى المادي (a = 0.05)يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة للأسرة..

الكلمات المفتاحية : تكافؤ الفرص التعليمية – التعليم عن بُعد – فيروس كورونا.

المقدمة:

بعد تعليق الدراسة في ظل جائحة كورونا "كوفيد 19" والتي أدت إلى إغلاق المدارس والجامعات في العالم بأكملة ومنها الوطن العربي، ولكي تستمر الدراسة وعدم تعطلها على الطلبة كان لا بد من البحث عن حلول غير تقليدية لتفادي هذه المشكلة وتستمر العلمية التعليمية التربوية، ظهر ما يسمى بالتعليم عن بُعد، وجاءت الدعوات نحو هذا النوع من التعليم والعمل به، وذلك ليجتاح حواجز الزمان والمكان من خلال شبكات الأنترنت، فلم تعد المؤسسة التعليمية سواء المدرسة أو الجامعة هي المكان الوحيد للتعليم، وإنما في البيت أو أي مكان يتواجد فيه الطالب، والزمان في أي وقت ولم يُعد وقتاً محدداً فالوقت مفتوح طوال اليوم من خلال التعليم عن بُعد

وتزايدت استخدامات التعليم عن بُعد تزايداً ملحوظاً وأصبحت بعض المؤسسات التعليمية تعتمد على هذا النمط من التعليم. والتعليم عن بُعد ظاهرة عالمية نمت بسرعة كبيرة لأنه يقدم فرصاً تعليمية لمن لا تمكنهم ظروفهم من الانضمام للتعليم النظامي، ويكون

والمتعلمون مفصولين جسدياً ويتواصلون بواسطة الأتصال الحديثة (Faith.1988.p5) المعلمون

فأصبحت ممارسة الأنشطة عن بُعد، مثل التعليم والعمل، ضمن الأساليب الرئيسية التي لجأت إليها الدول لمواجهة تداعيات انتشار فيروس "كورونا"، فقد أتاح التقدم التكنولوجي الكبير في مجال الاتصالات إمكانية إدارة دورة تعليمية كاملة دون الحاجة لوجود الطلاب والمعلمين في حيز ضيق من المساحة، والسماح – في الوقت ذاته– باتخاذ التدابير الاحترازية لمنع انتشار "كورونا"، وعلى الرغم من العوائد الإيجابية المتعددة التي يحققها التعليم عن بعد، إلا أنها تواجه عدة تحديات لا سيما في الدول النامية التي لا تتوفر بها بنية تكنولوجية قوية (فخري،2020).

العدد الثالث والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – أيلول – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

و يعرف التعليم عن بُعد بانه" يشمل كافة أساليب الدراسة وكل المراحل التعليمية التي لا تتمتع بالإشراف المباشر والمستمر من قبل معلمين يحضرون مع طلابهم داخل قاعات الدراسة التقليدية و لكن تخضع عملية التعليم لتخطيط وتنظيم وتوجيه من قبل مؤسسة تعليمية ومعلمين.(سلطان، 2003)

ويقول تقرير حديث للبنك الدولي بعنوان "التعلم في زمن كورونا التحديات والفرص "أن جائحة كورونا أدت إلى انقطاع أكثر من (1.6) مليار طفل وشاب عن التعلم في (161) بلد أي ما يقارب 80% من الطلاب الملتحقين على مستوى العالم وذلك حتى 58 مارس 2020م، فمن الآثارالسلبية المباشرة التي يمكن ان تعود على الأطفال والشباب في هذه المرحلة من الأزمة هي خسائر التعلم اولاً، وزيادة معدلات التسرب من الدراسة ثانياً، وعدم حصول الأطفال على أهم وجبة غذائية ثالثاً، والأكثر من ذلك انعدام المساواة في النظم التعليمية الذي تعاني منه معظم البلدان وفق خايمي سافيدرا المدير العام لقطاع الممارسات العالمية للتعليم بمجموعة البنك الدولي، الذي توقع ان تصيب الآثار السلبية الأطفال الفقراء أكثر من غيرهم وبالنسبة لمشكلة الفتيات توقعت منظمة اليونسكو ان يزيد عدد الفتيات اللاتي سيغادرن مقاعد الدراسة بسبب أزمة الكورونا، مشيراً إلى أنه في حين ستواصل الكثير من الفتيات بمجرد إعادة افتتاح أبواب المدارس، لكن البعض لن يعود إلى المدرسة من جهة أخرى. (التعلم عن بعُد زمن كورونا،2020).

وأيضاً من الآثار السلبية أن قدرًا كبيرًا من الجهد والتحديات التي تواجه المعلمين وأولياء الأمور. فالعديد من الأطفال لا يملكون مكتباً للدراسة، ولا كتباً، فضلاً عن صعوبة اتصالهم بالإنترنت أو عدم امتلاكهم للحواسيب المحمولة في المنزل،ومنهم من لا يجد أي مساندة من آبائهم على النحو المأمول، في حين يحظى آخرون بكل ما سبق، لذا يتعيَّن تفادي اتساع هذه الفوارق في الفرص ، أو تقليلها ما أمكن، وتجنب ازدياد الآثار السلبية على تعلُّم الأطفال الفقراء.

وقد نال موضوع تكافؤ الفرص التعليمية، اهتمام العديد من الباحثين والمهتمين بشؤون التربية والتعليم من حيث تحديد مفهومه وجوانبه الأساسية التي يشملها وكيفية تطبيقه، والمعوقات التي تحول دون تحقيق ذلك، فمن خلال دراستي نجد أن هذا الموضوع وهذا المفهوم جذب اهتمام المشتغلين بالتربية والاجتماع التربوي وشغلت تفكيرهم في هذا القرن والقرن العشرين وتعددت التعريفات والمفاهيم المرادفة لهذا المثال مثل ديمقراطية التعليم وغيرها

وتعد اتفاقية اليونسكو بشأن مكافحة التمييز في مجال التعليم صكاً رئيساً يتناول المبادئ الأساسية لعدم التمييز وتكافؤ الفرص في التعليم، ولا تسعى الإتفاقية التي أعتمدت عام 1960م ودخل حيز النفاذ عام 1962م إلى القضاء على التمييز في التعليم فحسب، وإنما أيضاً إلى اعتماد تدابير ايجابية لتعزيز تكافؤ الفرص والمساواة في المعاملة وتبين المادة أربعة من الاتفاقية على وجه التحديد التزامات الدول الأطراف في الاتفاقية بأن تضع وتطور وتطبق سياسة وطنية تستهدف عن طريق أساليب ملائمة للظروف والعرف السائد في البلاد، دعم تكافؤ الفرص والمساواة في المعاملة في أمور التعليم (الامم المتحدة،2011)

فتكافؤ الفرص التعليمية لا يعني فقط المساواة في حق التعليم لكل الأفراد بل يعني المساواة في الفرص التي تمكن الطالب من النجاح والتخرج، فتكافؤ الفرص في التعليم يتضمن بالإضافة إلى التكافؤ في فرص القبول والالتحاق، وتكافؤ في فرص الاستمرار فيه والنجاح والتحصيل والاستمرارية به حتى بعد التخرج(الدهشان،2015،ص9).

ويرى البعض أن تكافؤ الفرص لا يعني أن يكون التعليم متساوياً او متماثلاً للجميع، بل يعني أن يكون التعليم في جميع مستوياته متاحاً بالتساوي لكل المؤهلين الذين لديهم القدرة على الاستمرارية في التعليم مما يتطلب ازالة كل انواع التمييز الأخرى(حوالة،2007).

ويعرفه بعض الباحثين بأنه توفير الفرص التعليمية لكل فرد مع ضرورة تنويعها وايجاد الاجواء الملائمة والأسباب الداعمة داخل المؤسسة التعليمية ،والتي تمكن كل فرد من الاستفادة من هذه الفرص المتكافئة في تنمية قدراته واستعدادته ومواهبه إلى أقصى حد يمكن أن تصل اليه، مهما كانت خلفيته الاجتماعية وأوضاعه الاقتصادية وما يرتبط بهذه الخليفة وتلك الاوضاع من عوامل نفسية واكاديمية(الحبيب،2004،ص622).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

نظراً لإهمية مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية في التعليم وأنه بدأ الإخلال به بشكل كبير فقد تزايدت الدراسات حول هذا الموضوع وتمّ إجراء العديد من الدراسات حول هذا الموضوع، ففي دراسة عمرو عيسى(2012)أن دعم مبدأ كافؤ الفرص التعليمية يسهم بدوره في إصلاح التعليم الاساسي في مصر وأرجعت الدراسة أزمة التعليم في الإخلال بمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية، وقام عبد العزيز علي (2015) بعمل دراسة تقويمية لبعض المدارس التجريبية في ضوء مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية وحاول التعرف على نقاط القوة والضعف بتلك المدارس ومدى تحقق مبدأ تكافؤ الفرص بها ، ثم وضع آليات لعلاج القصور بتلك المدارس(حسن،2019)

فبعد أن ظهرت مشكلة فيروس" كورونا" وتعطل المدارس والجامعات كان لابد من بديل حتى تبقى العملية التعلمية مستمرة، جاء التعليم عن بُعد، ولكن قد يظهر مشكلات وقصور في هذا النوع من التعليم، ، لأن التعليم عن بُعد له أشكال وأساليب مختلفة ، بالإضافة الى أنه بحاجة إلى تقنيات حديثة ومتقدمة ، و أن الكثير سواء على مستوى المؤسسات التعليمية أو مستوى الأسر غير مهيأ لهذا النوع من التعليم، إما بسبب البُعد المكاني، أو بسبب العوز والفقر،والإمكانيات التقنية غير متوفرة، وأيضاً ممكن انخفاض نوعية هذا النوع عن التعليم الاعتيادي ، مما لاشك انه قد يؤثر على نوعية التعليم من جهة، وعلى تكافؤ الفرص التعليمية لكافة شرائح المجتمع من جهة أخرى، فجاءت هذه الدراسة للكشف عنمستوى تكافؤ الفرص التعليمية من خلال التعليم عن بُعد في ظل فيروس" كورونا"

أسئلة الدراسة:

1- مامستوى تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية من خلال التعليم عن بُعد في ظل جائحة فيروس كورونا من نظر الطلبة؟

2- هل يختلف مستوى تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية من خلال التعليم عن بُعد في ظل جائحة فيروس كورونا باختلاف الجنس؟

3- هل يختلف مستوى تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية من خلال التعليم عن بُعد في ظل جائحة فيروس كورونا باختلاف المنطقة الجغرافية؟

4- هل يختلف مستوى تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية من خلال التعليم عن بُعد في ظل جائحة فيروس كورونا باختلاف المستوى العلمي للاهل؟ ؟

5- هل يختلف مستوى تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية من خلال التعليم عن بُعد في ظل جائحة فيروس كورونا باختلاف المستوى المادي للأسرة؟

اهداف الدراسة:

تهدف الدراسة للكشف عن مستوى تكافؤ الفرص التعليمية من خلال التعليم عن بُعد في ظل فيروس كورونا "كوفيد19" من وجهة نظر الطلبة

اهمية الدراسة ومبرراتها:

يمكن ايجاز أهمية الدراسة بما يلي:

1. تتناول الدراسة مفهوم هام في العملية التعليمية وهومبدأ تكافؤ الفرص التعليمية وتحقيق هذا المبدأ في ظل المستجدات وظل فيروس كورورنا، بحيث يكون لكل فرد فرصة عادلة ومتكافئة في العملية التربوية التعليمية. .
2. هذه الدراسة جاءت أهميتها في ظل المتغيرات والمستجدات والمشكلات المتسارعة لتبين حقيقة الأمر هل من الممكن تعميم مثل هذا النوع من التعليم .
3. تسعى الدراسة لوضع النتائج أمام المسؤولين على هذا النوع من التعليم لتعزيز الايجابيات ومعالجة السلبيات.
4. جاءت الدراسة لتبين للمسؤولين عن التعليم أوجه القصور في التعليم عن بُعد وعلاقتها بتكافؤ الفرص
5. وتعتبر هذه من الدراسات الأولى في مدى تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية والتعليم عن بُعد في ظل جائحة فيروس" كورونا".

محددات الدراسة:

الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2020/2019.

الحدود البشرية والمكانية : طلبة محافظة الزرقاء/ الاردن من الصف التاسع الى الصف الثاني الثانوي

الحدود الموضوعية : مستوى تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية من خلال التعلم عن بُعد في ظل جائحة فيروس كورونا "كوفيد19" من وجهة نظر الطلبة

مصطلحات الدراسة:

تكافؤ الفرص التعليمية : توفير فرص تعليمية متكافئة لتنمية قدرات واستعدادات مواهب كل فرد إلى أقصى ما يمكن أن تصل هذه القدرات والاستعدادات والمواهب بغض النظر عن الأحوال المادية للفرد أو الفرد او المستوى الاجتماعي والاقتصادي(الفقي،2003،ص202).

يتمثل مفهوم تكافؤ الفرص التعليمية في صورة مدرسة تفتح ابوابها للجميع على مبدأ التكافؤ والمساواة بين مختلف الأفراد في المجتمع، الراغبين بمتابعة دراستهم دون اعتبارا عرقية (وهذا يعني أنه يتوجب على المؤسسات التربوية من مدارس وجامعات أن تستوعب جميع أو دينية أو طائفية أو جغرافية أو لأي اعتبار آخر (Merle,2000).

التعريف الاجرائي لتكافؤ الفرص التعليمية : توفير فرص التعليم عن بُعد للفرد من خلال منصات التعلم المناسبة والمعروفة بسهولة ويسر لكافة الطلبة بغض النظر عن المستوى المادي والاجتماعي والثقافي والبيئة الجغرافية للفرد.

التعليم عن بُعد يُعرف بأنه نظام تعليمي يقوم على فكرة إيصال المادة التعليمية إلى المتعلم عبر وسائط أو أساليب الاتصالات والتقنية المختلفة إذا يكون المتعلم بعيداً ومنفصلاً عن المعلم أو القائم بالعملية التعليمية، وإن هذا النوع من التعلم يتم عندما تفصل المسافة الطبيعية ما بين المتعلم والمعلم، أو القائم بالعملية التعليمية خلال حدوث عملية التعلم (الدليمي،2018) .

التعريف الإجرائي : هو النظام التعليمي الذي اتيح أمام الطلبة للحصول على العلم والمعرفة بعد إغلاق المدارس في ظل ظهور جائحة فيروس كورونا والمؤسسات التعليمية عوضاً عن التعليم المباشر.

فيروسات كورونا : هي سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان. ومن المعروف أن عدداً من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس). ويسبب فيروس كورونا المُكتشف مؤخراً مرض كوفيد-19

مرض كوفيد-19 هو مرض معد يسببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا. ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في كانون الأول/ ديسمبر 2019. وقد تحوّل كوفيد-19 الآن إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم.

https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses

الاطار النظري والدراسات السابقة:

مفهوم تكافؤ الفرص التعليمية

يقصد بمبدأ تكافؤ الفرص توفير الشروط المتساوية والموحدة بين كافة مواطني البلد الواحد فيما تتيحه الدولة من فرص. ويقصد به في التعليم إتاحة الفرصة المتساوية أمام جميع الأطفال للالتحاق بالمدرسة قصد اكتساب المعارف و المهارات لتحمل المسؤوليات في مجتمعهم ووطنهم. و يسعى مبدأ تكافؤ الفرص في ميدان التربية و التعليم إلى تعميم التعليم و الزاميته و مجانيته و تبني التقويم الموضوعي و العدل في المعاملة، و إعطاء فرص متساوية لكافة أبناء الوطن الواحد بغض النظر عن أصولهم الاجتماعية و الاقتصادية. (أحمد،2012).

وقد برز في امريكا نظرية التكافؤ وهي النظرية الحديثة للتعلم عن بُعد ، ومن خلال البيئة المتميزة للتعليم الافتراضي بشأن نظرية التكافؤ الخاصة بالتعليم، فوضع سيمونسون (2003) فكرة بان لكي ينجح التعليم عن بُعد في الولايات المتحدة الامريكية فلا بد أن يقوم تطبيقاته على الإيمان أو الاعتقاد بأن كلما تكأفات وتعادلت خبرات التعليم عن بُعد وطلاب التعليم التقليدي كلما تكأفات وتعادلت المخرجات والنواتج والخبرات التعليمية فيما بينهما، وبمعنى آخر كل متعلم ينبغي أن يستخدم استراتيجيات تعليمية مختلفة ومصادر

تعليمية متنوعة، وإنشطة موضوعة خصيصاً لكل واحد من المتعلمين وإذا تمّ تصميم مقررات للتعليم عن بُعد بفاعلية وكفاءة، وتمّ توفير خبرات تعليمية متكافئة فسوف يحقق للطلاب المتعلمين الأهداف التعليمية الموضوعة للمقرر(شلوسر وسيمونسون ،2015)

ومفهوم تكافؤ الفرص التعليمية توفير فرص تعليمية متكافئة لكل فرد بما تسمح به استعدادته وقدراته بغض النظر عن المستوى الاقتصادي والاجتماعي، بمعنى أن يستطيع كل فرد أن يجد الفرص التعليمية المناسبة لميوله واتجاهاته، وإن يتعلم إلى أقصى حد تؤهله له قدراته واستعدادته بصرف النظر عن وضعه الاقتصادي أو الاجتماعي أو الديني أو كونه ذكراً أم انثى (سرحان،1982).

ويرتكز مفهوم تكافؤ الفرص التعليمية إلى تصور قوامه أن التحصيل العلمي والمعرفي يشكل نوعًا من الخبرات المادية والروحية، وبالتالي فإن ديمقراطية التعليم لا تتحقق في توفير الفرص التربوية المتكافئة فحسب، وإنما في توفير الإمكانيات المتكافئة للتحصيل التربوي بين أفراد المجتمع، وهذا هو جوهر الديمقراطية التربوية (وطفة،1998،ص207).

معايير تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية:

يحدد هنري, م. ليفين. من خلال دراسة أجراها لحوالي عشرين بلد غرب أوربا لتحليل قضية تكافؤ الفرص التعليمية أن وجود المساواة التعليمية يتحقق طبقاً لأربعة معايير :

1- المساواة في الإلتحاق بالتعليم: يستند هذا المعيار كما يرى كولمان إلي إمداد تعليم مجاني في مستوى معلوم يكون نقطة الدخول الأساسية لقوة العمل، إعطاء منهج عام لكل الأطفال بصرف النظر عن الخلفية الاقتصادية لهم.

2- المساواة في المشاركة التعليمية: تعد المساواة في المشاركة التعليمية لجماعات من أصول اجتماعية متباينة واحد من معايير المساواة في الفرص التعليمية.

3- المساواة في النتائج التعليمية: وهو يعني أن الاعضاء الذين يمثلون الطبقات الاجتماعية المتباينة يحصلون على نتائج تعليمية متشابه طوال مسارهم التعليمي، ويفترض هذا المستوى أن تحقيق المساواة في الفرص التعليمية تظهر في إمداد الفرد بالمهارات والسلوكيات والاتجاهات التي تسهم في إيجاد شباب منتج.

4- المساواة في التأثيرات التعليمية على فرص الحياة: على الرغم مما خلصت إلية بعض الدراسات من أن التأثيرات التعليمية كان لها علاقة طفيفة بتوزيع الدخل، إلا أن الدراسات المقارنة لتوزيع الدخل في أوروبا الغربية كانت دليلا على ظهور عدم المساواة أو الاستقرار النسبي لتوزيع الدخل مع عدم وجود اتجاه نحو مساواة أكثر، فلقد وجد العالم (جنكز) وعدد من الباحثين أن هذا لم يتحقق، حيث ظل أبناء الطبقة العليا هم الأفضل ويستأثرون بالمهن (بدران،1999).

عوامل عدم تحقق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية:

العوامل الاقتصادية الاجتماعية: أن مستوى التطور الاقتصادي والاجتماعي يلعب دوراً حاسماً في موضوع تكافؤ الفرص التعليمية، فهو يؤثر على الاستثمارات المتاحة للتعليم وبالتالي على امتداد العمل المدرسي ومعدلات الالتحاق بالمدارس.

العدد الثالث والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – أيلول – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

العوامل الثقافية: أن المستوى الثقافي للأسرة وللبيئة المحيطة يلعب دوراً مهماً في هذا المجال فالتحاق الطفل للمدرسة وإكماله لها، يعتمد على الثقافة السائدة والمحيطة به سواء داخل الاسرة أ في محيط عائلته.

العوامل الجغرافية: فقد ثبت أن محل الاقامة له أثر على التحاق الطفل بالمدرسة، ونجاحة فيها ويدخل ضمن العامل الجغرافية والهجرات الثقافية من الريف إلى المدن، والظروف المناخية التي تشكل عائقاً خطيراً في وجه تطوير النظام التعليمي كما أن استقرار السكان في القرى البعيدة عن المدارس قد يسبب إخفاقهم في الدراسة. (البوهي, 2014)

فوائد مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية:

إن وجود تكافؤ الفرص بين أبناء المجتمع الواحد له فوائد كثيرة منها:

1- يساعد على تنمية المجتمع و تقوية العلاقات بين أفراده ،و يقلل من النزاعات و الخلافات التي تنتج عن الشعور بفقدان الحقوق الشرعية للأفراد و غياب العدالة و المساوة فيما بينهم.

2- إن العمل على توفير فرص متكافئة بين الأفراد يساعد على الإبداع، وعلى إبراز المواهب التي من شأنها أن تدفع المجتمع للأمام و أن تعمل على تقدمه وعلى تطويره.

3- أن يحصل جميع ابناء المجتمع الواحد، على فرص متكافئة للالتحاق في التعليم والاستفادة من خدماته والاستمرار

فيه.

4- ان تقوم المدرسة كمؤسسة تربوية بدورها في تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية بتعزيز المعلم والمدير لذلك.

5- فعند توفر فرص تعليم متكافئة، فإن ذلك يدفع الطالب للتميز و الإبداع في دراسته لأن سيضمن وجود مقاعد دراسية جامعية له يحصل عليها بمجهوده، كما بالنسبة لغيره من الطلاب ، لأنه سيشعر أن أحداً لن يأخذ مقعده الدراسية و بالتالي حقه في التعليم العادل بناءً على المحسوبية و بناءً على التمييز بين الأفراد(عبد الرحمن،2018).

مفهوم التعلم عن بُعد

امام التحديات ومع التطورات التكنولوجية الحديثة، ظهرت محاولات عدّة في أنحاء كثيرة من العالم، لايجاد نمط جديد من التعليم، يعرف بمصطلح التعليم عن بُعد، توفر فيه بيئة تعليمية الكترونية لها متطلباتها البشرية، تتمثل في تشكيل عمل متنوع الخبرات من العديد من الخبراء يتعاونون فيما بينهم في تأدية وظائف محددة ومخطط لها (السيف، 2009)

وعرفت الجمعية الأمريكية التعليم عن بعد ذلك النوع من التعليم بأنه "تقديم التعليم أو التدريب من خلال الوسائل التعليمية الإلكترونية ويشمل ذلك الأقمار الصناعية، والفيديو، والأشرطة الصوتية، وبرامج الحاسبات الآلية، والنظم والوسائل التكنولوجية التعليمية المتعددة، بالإضافة إلى الوسائل الأخرى للتعليم عن بعد (عميرة، وآخرون، 2019).

عرّف العلي (2005) التعلم عن بُعد هو نقل العلم عن طريق الانترانت أو الفيديو نقلاً تكنولوجياً من مراكز انتاجه إلى المناطق والمدن البعيدة التي لا تتوافر فيها وسائط المعرفة الضخمة والمتخصصة ويكون الاتصال بين الطالب المتلقي وبين المعلم المحاضر اتصالاً اتصالاً فاعلاً يتسم بالايجابية من حيث الحصول على المعلومات والبيانات والحقائق من خلال تبادل الرأي والحوار والمناقشة.

وفي عام (2002) أكدت اليونسكو على أهمية استخدام الوسائط التعلمية في التعلم عن بُعد فعرفته على أنه " الاستخدام المنظم للوسائط المطبوعة وغيرها، وأن هذه الوسائط يجب أن تكون معدُة إعداداً جيداً من أجل تيسير الاتصال بين المتعلمين والمعلمين وتوفير الدعم للمتعلمين في دراستهم(الفريج،2005).

أهداف التعلُّيم عن بُعد

للتعليُّم عن بعد أهداف عدة ومن أهمها:

1- إيجاد الظروف التعليميَّة الملائمة والمناسبة لحاجات المُتعلِّمين، من أجل الاستمرار في عمليَّة التعلم.

2- يساعد على تقديم المناهج الثقافيَّة للمُتعلِّمين كافة وتزويدهم بالمعرفة، مسايرة التطوُّرات المعرفيَّة والتقنية المستمرة.

3- الإسهام في محو الأمية وتعليم الكبار.

4- تلبية حاجة المجتمع إلى المؤهلين وفي التخصُّصات المختلفة ودعم الاستقرار في المجتمع.

5- توفير فرص الدراسة والتعلم المستمر لمن لا تسمح لهم قدراتهم أو إمكاناتهم بمواصلة التعلم.

6- تساهم في تمكين الطلبة من الدراسة متى يُريدون ذلك، فضلاً عن تمكينهم من الدراسة والعمل.

7- الإسهام في إعداد الأفراد الذين يمتلكون المعارف والمهارات والقدرات.

8- توفير المناهج التعليميَّة التي تلبي مُتطلَّبات سوق العمل وخطط التنميَّة (سلطان،2003).

أهمية التعلم عن بعد :

أدى التطور المتزايد في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى التوسع في استخدامها في المجالات التعليمية، مما أدى إلى زيادة كفاءة أشكال التعليم عن بعد، وبروز أنماط جديدة أكثر فعالية.

هذا وتبرز أهمية تطبيق نظام التعليم عن بُعد من خلال:

1. يمكن من خلاله تقديم برامج ثقافية لمعظم شرائح المجتمع
2. يعمل على توفير الفرص التعليمية لكل راغب فيه، بصرف النظر عن العمر أو الجنس أو الظروف المعيشية.
3. يحقق رغبة الدارسين وحصولهم على درجات علمية متعددة.
4. يتفوق على التعليم التقليدي أنه أقدر على الإسهام في البرامج التنموية الثقافية.
5. يعمل على حدوث التغيرات الاجتماعية المرغوبة،فالتعليم هو الوسيلة الفاعلة لتطوير المفاهيم الاجتماعية وتخليصها من الشوائب التي علقت بها.
6. يعمل على التنمية الاقتصادية على تدريب وإعداد الايدي الماهرة والمدربة والمتخصصة في كافة المجالات وذلك من خلال تنفيذ البرامج التعليمية ذات الصلة بالحاجات التنموية للمجتمع.
7. يحقق درجة عالية من التوازن والمداومة بين مطالب المجتمع المتغيرة والحاجات التعليمية المتنوعة (عامر،2018).

مميزات التعليم عن بُعد:

1. قدرته على توصيل التعليم لكل الذين جرموا من الوصول إليه في امكانه المعتاد سواء كان ذلك لأسباب تعليمية أوجغرافية أو اجتماعية أو اعاقات جسدية أو غيرها من الإعاقات.
2. يعتمد على اكثر من وسيلة في نقل المعلومات للمتعلمين، حيث تتعدد وسائله ومصادره بدلا من الاعتماد على مصدر واحد كما هو الحال في التعليم التقليدي.
3. يعتبر التعليم عن بُعد طريقة جديدة في التعليم تعتمد على أساليب مغايرة لا تستخدم في نظم التعليم التقليدية.
4. مرونته في القبول والتعليم والتعلم حيث أصبح بالإمكان المتعلم استقبال التعليم في أي مكان.
5. يعتبر التعليم عن بُعد أقل تكلفة من نظام التعليم الأخرى، حيث هناك اقتصاد في النفقات(عامر، 2013).

عيوب التعليم عن بعد

هناك مجموعة من الجوانب السلبية أو عيوب التعليم عن بُعد، ويمكن تلخيصها كالآتي:

1. الافتقار إلى الكوادر البشرية المؤهلة التي تقوم على تصميم وإنتاج المواد التعليمية والإشراف على سير العملية التعليمية بالشكل السليم
2. لن ينال الطلاب فرصة التواصل الجيد مع الأساتذة للإجابة عن استفساراتهم وأسئلتهم حول ما يدرسوه بشكل أوضح مثل الفصول الدراسية بالجامعة.

3. تتطلب الدراسة رقابة ذاتية والتزاماً كبيراً نابعاً من الطالب حتى يستطيع إنجاز مهامه الدراسية وتكليفاته بدون جدول دراسي زمني محدد.

4. قلة التواصل مع زملاء الدراسة والاستفادة من خبراتهم وتجاربهم .

5. قد تتميز المادة الدراسية المقدمة على الإنترنت بقلة المواد السمعية والبصرية التي تتوفر في المواد المعروضة بالفصل الدراسي .

6. يتطلب هذا النوع من الدراسة أن يكون الطالب على دراية كافية باستخدام التكنولوجيا للتأكد من الاستفادة الكاملة من المادة الدراسية.

7. نظرة المجتمع السلبية لهذه الطريقة في التعليم مما يؤدي إلى إحجام البعض عنها (فتوح،2020)

الدراسات السابقة:

دراسة صالح (2020) هدف الدراسة إلى التعرف على مدى جودة الخدمات الإلكترونية لنظام التعليم عن بعد بكلية التربية بسوهاج من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب وعلاقته ببعض المتغيرات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتمّ تطبيق الاستبانة على عينة قوامها (50) عضو هيئة تدريس ومجموعة من طلاب برنامج الدبلوم التربوي العام (200) طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن مستوي جودة الخدمات الإلكترونية للتعليم عن بُعد من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس تحققت بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق في استجابات أعضاء هيئة التدريس تعزى إلى متغير الجنس ومستوى دروات الحاسوب المختلفة، ووجود فروق تعزى إلى مستوى الرتبة الأكاديمية لصالح المدرسين المساعدين، ووجود فروق تعزى إلى التخصص لصالح التخصصات الأدبية، ومستوى دورات الحاسوب المكتسبة لصالح المستويات المتقدمة، وأيضا عدم وجود فروق بين تقديرات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على الأداة ككل، وكذلك المحاور المختلفة لها، وأن الخدمات الإلكترونية ببرنامج التعليم عن بُعد في أمس الحاجة إلى المزيد من عمليات البناء والتطوير

دراسة ديرانية (2012)) هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى فاعلية الجامعة العربية المفتوحة كإحدى الجامعات غير الحكومية في الأردن في تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية للمرأة الأردنية، والكشف عن ارتباط فاعليتها ببعض المتغيرات ذات العلاقة مثل: دخل الأسرة الشهري، التخصص، عمل الطالبات، العمر، الحالة الاجتماعية للطالبات. تكون مجتمع الدراسة من جميع الطالبات الملتحقات بالجامعة العربية المفتوحة خلال العام الدراسي 2010/2009 والبالغ عددهن 1583 طالبة، حيث تمّ اختيار عينة عشوائية بلغت 158 طالبة. تمّ تصميم استبانة لقياس مدى فاعلية الجامعة العربية المفتوحة في تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية للمرأة في المجتمع الأردني كما تراها الطالبات الملتحقات في الجامعة، أشارت النتائج إلى أن الفرص التعليمية التي تقدمها الجامعة إلى الطالبة كانت نسبيا مرتفعة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الفرص التعليمية التي تقدمها الجامعة للطالبات تعزى لمتغير الدخل الشهري للطالبات، بينما هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الفرص التعليمية التي تقدمها الجامعة للطالبات تعزى لكل من التخصص وعمل الطالبات وعمر الطالبات والحالة الاجتماعية للطالبات.

دراسة المغذوي (1432هـ/2011م) هدفت الدراسة للوصول إلى بناء برنامج مقترح يمكن من خلاله تطبيق نظام التعليم عن بعد في المرحلة الثانوية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي ، كما استخدم الإستبانه كأداة من أدوات البحث ،

ومن أبرز نتائج الدراسة : أن التعليم ليس مقتصراً على طريقة واحدة أو مرحلة تعليمية محددة وأنه يتم في إطار تنظيمي مؤسسي ، كما إن فلسفة التعليم عن بعد تقوم على أساس نقل المعرفة إلى الدارس حيثما وجد بدلاً من حضوره إلى المؤسسة التعليمية ، وإن التعليم يركز على المتعلم والعملية التعليمية الذاتية ، إن الطلاب لديهم الاستعداد النفسي للتعامل مع المعلوماتية في التعليم ولديهم قدرة عالية في استخدام الحاسب الآلي ، وإن من أكثر المعوقات التي قد تواجه مجال التعليم عن بُعد وتطبيقه في المرحلة الثانوية في البداية تتمثل في محدودية القدرة على إنشاء شبكات واسعة النطاق، ومعوق التدريب وتوفير البنية التقنية ، كما أجمع خبراء الدراسة أن أنسب طريقة اتصال لنظام التعليم عن بُعد هي استخدام الحاسبات وشبكات المعلومات المحلية ، كما أجمع الخبراء على أهمية التعليم عن بعد للمرحلة الثانوية نظراً لظروف الطلاب المختلفة.

دراسة (Knoeppel,&Brwwer,2011)

هدفت الدراسة الكشف عن الجهود المبذولة لتوفير تكافؤ الفرص التعليمية في ولاية كنتاكي ، واستخدم إجادة كل من القراءة والرياضيات كمؤشر للبيانات، وتوصلت إلى أن المدارس التي تقع بالمناطق الثرية والغنية التي تمتلك الثروات المحلية يرتفع بها تحصيل الطلاب بصفة عامة وفي الرياضيات بصفة خاصة عن تحصيل الطلاب في المناطق الفقيرة، ويرجع ذلك أن تلك المدارس تتميز بامتلاك الإمكانات المادية والتجهيزات بشكل أكبروأفضل من تلك المناطق الفقيرة، وكذلك المدرسون ذوي الخبرة يكونون بمدارس المناطق ذات الثروة المحلية العالية، أما مدارس المناطق الفقيرة فيذهب إليها المعلمون غير المؤهلين ولأقل خبرة.

دراسة ربيع (2010) تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على الفجوة الرقمية الموجودة بمصر وتتمثل فيمن لديهم القدرة على الوصول إلى الإنترنت واستخدام التكنولوجيا الرقمية، ومن حرموا منها أو أن قدرتهم الرقمية محدودة، كما تهدف هذه الدراسة إلى إعادة تعريف فجوة استخدام التكنولوجيا الرقمية والوصول للعالم الافتراضي، بالإضافة إلى تقديم عرضٍ للمهارات الخاصة بالتكنولوجيا الرقمية والتي ينبغي أن تتاح الفرصة لكل فرد لتعلمها والتدريب عليها وإتقانها، وقد تمّ التركيز في هذه الدراسة تحديدا على الكبار، لأن مهارات التكنولوجيا الرقمية تنقصهم، والفقراء خاصة لنقص قدراتهم المادية على الوصول للإنترنت، بالإضافة إلى توضيح التداعيات المترتبة على تهميش هذه الفئات وعدم مشاركتها في المجتمع الرقمي. وقد خلصت الدراسة إلى المسؤولية الأخلاقية للتعليم في دعم تضييق الفجوة الرقمية، في محاولة لتحقيق المساواة الافتراضية في مجتمع التعلم.

دراسة (Phipps&ethbridge,2006)

هدفت الدراسة التعرف على تأثير الوضع الاقتصادي للأسرة في الحياة المدرسية، وأهمية الدعم المادي الذي يقدمه الآباء الأغنياء إلى ابنائهم في التعليم، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الدراسة استبانة تمّ تطبيقها على عينة الدراسة، وكذلك استخدم الباحثان مقياساً للمستوى الاجتماعي والاقتصادي، وقد أوضحت نتائج الدراسة إلى أن الفقر يؤثر إلى حد كبير على مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية، وكذلك أظهرت النتائج أن نتائج الأطفال الفقراء غالباً ما تكون متدنية نسبياً إلى أبناء الاثرياء الأغنياء، وبينت الدراسة أيضاً أن أبناء الفئات الاجتماعية الأدنى في السلم الأجتماعي لا يستطيعون الوصول إلى مراحل تعليمية عليا ويسلكون مسارات تعليمية معينة مثل التعليم الفني

دراسة السعادات (2005) هدفت الدراسة إلى استطلاع آراء عينة من طلاب وطالبات الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك فيصل بالأحساء نحو امكانية استخدام التعليم عن بُعد في برامج الكلية، وتكونت عينة الدراسة من (105) من الدارسين بكلية

الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع ، وكانت أداة الدراسة الاستبانة وتكونت ر ، وأظهرت نتائج الدراسة إمكانية استخدام التعليم عن بُعد في برامج كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك فيصل، كما بينت نتائج الدراسة أن استخدام التعليم عن بُعد في برامج الكلية يؤدي إلى تنمية مهارة استخدام الحاسوب والحصول على المعلومات من الشبكات المعلوماتية، وأنه سيجعل برامج الكلية تتصف بالمرونة ، وأنه يوفر وقت المعلمين والمتعلمين وجهودهم فضلاً عن تغطيته مناطق جغرافية واسعة، وأظهرت النتائج أن المرأة تستطيع أن تختار ما يناسبها دون مغادرة بيتها إذا توافرت وسائط التعليم وطرائقه، وأشارت النتائج إلى ضرورة وجود الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم الحديث بما في ذلك الحواسيب، وضرورة وجود المتخصصين والفنين لتشغيل هذه الوسائل والأجهزة، ولم تظهر النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لكل محور بين أفراد الدراسة تبعاً للعمر والوضع الاجتماعي ،وجود الأبناء والوضع الوظيفي والمستوى التعليمي والجنس.

تعليق على الدراسات السابقة : أظهرت الدراسات السابقة نتائج متباينة ، بسبب اختلاف الأدوات البحثية لكل دراسة ، واختلاف الأهداف التي تسعى كل دراسة إلى تحقيقها ، ولكن بشكل عام فإن الاهتمام بدراسة تكافؤ الفرص التعليمية والتعليم عن بُعد يزداد وتكثر الدراسات حول الموضوع لأهميته وضمان العدالة الاجتماعية لكافة الأفراد بغض النظر عن الطبقة الاجتماعية وفي التعليم الالكتروني وانتشاره، لاسيما في انتشار جائحة الكورونا،ولا يُعلم متى تنتهي ، وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تعتبر من أوائل الدراسات التي تناولت موضوع التكافؤ مع التعليم عن بُعد،وأن بإمكان تعميم هذه الدراسة نظراً لأن المجتمعات العربية فيها تقارب وتشابه ، ومتغيرات الدراسة شملت شرائح المجتمعات، ، وأنها شملت أهم ثلاث مجالات لها الأثر الكبير على التعليم وتكافؤ الفرص التعليمية، وأخذت من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

الطريقة والإجراءات:

منهجية الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع الدراسة : طلبة محافظة الزرقاء من الصف التاسع حتى الصف الثاني الثانوي.

عينة الدراسة : تمّ اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة والجدول(1) يوضح توزيع أفراد العينة على متغيرات الدراسة

جدول (1) التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة لعينة الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	109	35.2
	أنثى	201	64.8
العمر	14-15	89	28.7
	16فما فوق	221	71.3
مستوى تعليم ولي الأمر:	ثانوية عامة فما دون	158	51.0
	دبلوم	55	17.7
	بكالوريوس فما فوق	97	31.3
مكان الإقامة	مدينة	231	74.5
	قرية	79	25.5
الدخل الشهري للأسرة	دون 500دينار	197	63.5
	من 500-1000	93	30.0
	أكثر من 1000	20	6.5
	المجموع	310	100.0

ادوات الدراسة:

استبانة تكافؤ الفرص التعليمية من خلال التعليم عن بُعد

لتحقيق أهداف الدراسة وجمع البيانات المطلوبة للإجابة عن أسئلة الدراسة، تمّ بناء استبانة تكافؤ الفرص التعليمية من خلال التعليم عن بُعد المكونة من ثلاثة مجالات: (التقني، الأسري، والمعلم) متضمنة 24 فقرة من قبل الباحثة، باعتمادها على الخبرة الشخصية، و إطلاعها على الأدب التربوي، لكن الموضوع جديد نظراً لأن جائحة الكورونا جديدة.

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد الثالث والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – أيلول – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

صدق الأداة:

للتحق من صدق الأداة بطريقتين، الطريقة الأولى: تمّ عرض الاستبانة على محكمين من أصحاب الاختصاص، وكان الغرض من التحكيم التحقق من وضوح الفقرات، ومدى انتماء الفقرة للمجال الذي وردت فيها، والأخذ بآرائهم ومقترحاتهم حتى أصبحت أداة الدراسة بصورتها الحالية.

الطريقة الثانية: لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (40) ، حيث تم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات، حيث أن معامل الارتباط هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وبين ارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين كل مجال والدرجة الكلية من جهة أخرى، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.38–0.72)، ومع المجال (0.54–0.85).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يحذف من هذه الفقرات.

وتمّ استخراج معامل ارتباط كل مجال بالدرجة الكلية، ومعاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والجدول(2) يبين.

(جدول 2) معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والدرجة الكلية

	المجال التقني	المجال الأسري	مجال المعلم	تكافؤ الفرص التعليمية ككل
المجال التقني	1			
المجال الأسري	.328*	1		
مجال المعلم	.489(**)	.523(**)	1	
تكافؤ الفرص التعليمية ككل	.651(**)	.665(**)	.788(**)	1

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

يبين الجدول (2) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، مما يشير الى درجة مناسبة من صدق البناء.

ثبات الأداة :

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test–retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (40)، و تمّ حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتمّ أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (3) يوضح ذلك

جدول (3) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
المجال التقني	0.88	0.75
المجال الأسري	0.90	0.77
مجال المعلم	0.92	0.83
تكافؤ الفرص التعليمية ككل	0.90	0.86

المعالجة الإحصائية:

تم اعتماد سلم ليكرت الثلاثي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الثلاث (دائما، أحيانا، نادرا) وهي تمثل رقمياً (3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من 1.00 -1.66 قليلة

من 1.67-2.33 متوسطة

من 2.34-3.00 كبيرة

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

الحد الأعلى للمقياس (3) – الحد الأدنى للمقياس (1)

عدد الفئات المطلوبة (3)

3-1 =0.66

3 ومن ثم إضافة الجواب (0.66) إلى نهاية كل فئة

نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الأول: ما مستوى تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية من خلال التعليم عن بُعد في ظل جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر الطلبة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة مستوى تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية من خلال التعليم عن بُعد في ظل جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر الطلبة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	المجال الأسري	2.46	.496	مرتفع
2	3	مجال المعلم	2.29	.531	متوسط
3	1	المجال التقني	2.18	.481	متوسط
		تكافؤ الفرص التعليمية ككل	2.31	.386	متوسط

يبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.18–2.46)، حيث جاء المجال الأسري في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.46)، بينما جاء المجال التقني في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.18)، وبلغ المتوسط الحسابي لتكافؤ الفرص التعليمية ككل (2.31) ويمكن تفسير ذلك أن الأهل في المجتمع الاردني يحرصوا كل الحرص على تعليم ابنائهم وعلى استثمارهم بالتعليم ، لأنه بالتعليم يحقق لهم حياة كريمة مستقبلاً الحصول على وظيفة مرموقة نوعاً ما، كما أن نظرة المجتمع للشخص المتعلم نظرة احترام وتقدير، أما بالنسبة لمجالي التقني والمعلم فهذا النوع من التعليم من المستجدات، وغير المعد له إعداداً جيداً.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

العدد الثالث والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – أيلول – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

أولا: المجال التقني

جدول (5)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالمجال التقني مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	4	يتوفر لدي جهاز نقال خليوي (في المنزل)	2.52	.700	مرتفع
2	7	استخدم وسائل التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك الواتس أب وتويتر ....نظراً لسهولة استخدامه.	2.38	.748	مرتفع
3	6	يوجد برامج تلفزيونية تربوية من وزارة التربية والتعليم.	2.25	.718	متوسط
4	1	توفر شبكة الإنترنت عندي باستمرار	2.21	.691	متوسط
5	5	اتيحت لي الدروس التعليمية الالكترونية عبر شبكة الانترنت في المنزل.	2.17	.724	متوسط
6	2	شبكة الإنترنت عندي قوية.	1.90	.591	متوسط
7	3	يتوفر لدي جهاز حاسوب في المنزل	1.82	.874	متوسط
		المجال التقني	2.18	.481	متوسط

يبين الجدول (5) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (1.82–2.52)، حيث جاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص على "يتوفر لدي جهاز نقال خليوي (في المنزل)" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.52)، بينما جاءت الفقرة رقم (3) ونصها "يتوفر لدي جهاز حاسوب في المنزل" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.82). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال التقني ككل (2.18) ويمكن تفسير ذلك أن الأفراد من سن14 سنة فما فوق غالباً يمتلك الفرد جهاز خليوي، لأن الاهل يدركوا أن الأولاد تجاوزوا سن الطفولة، وأكثر وعياً وحاجة للجهاز ،وأصبح التواصل الاجتماعي أكثر سهولة من خلال الوسائل المتاحة ، لاسيما أن شركات الاتصال تعطي عروض بأقل التكلفة بالنسبة لهذه الشبكات، أما أما امتلاك جهاز حاسوب ادنى فقرة لأن في البيت يكون عدة أشقاء وهو مكلف لاتستطيع الأسرة توفير جهاز لكل فرد وخاصة الأسرة ذات الدخل المحدود أو المتوسط، وتتفق الدراسة مع دراسة صالح(2020)، ، ودراسة المغذوي(2011)، ودراسة سعادات(2005).

العدد الثالث والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – أيلول – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ثانيا:المجال الأسري

جدول (6)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالمجال الأسري مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	12	يقدم لي الأهل النصائح.	2.74	.513	مرتفع
2	13	يشجع الأهل على الالتزام بأوقات شرح المادة.	2.56	.654	مرتفع
3	11	متابعة الأهل لي في أمور دراستي.	2.50	.662	مرتفع
4	14	تقديم وجبات الطعام الصحية.	2.50	.662	مرتفع
5	10	يقدم لي الأهل العون والمساعدة في دراستي.	2.49	.686	مرتفع
6	9	تسهيل الصعوبات من الأهل إن وجدت.	2.41	.712	مرتفع
7	8	توفر أسرتي غرفة خاصة للدراسة.	2.00	.815	متوسط
		المجال الأسري	2.46	.496	مرتفع

يبين الجدول (6) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.00–2.74)، حيث جاءت الفقرة رقم (12) والتي تنص على "يقدم لي الأهل النصائح" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.74)، بينما جاءت الفقرة رقم (8) ونصها "توفر أسرتي غرفة خاصة للدراسة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.00). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال الأسري ككل (2.46).ويمكن عزو ذلك بالإضافة ماذكر سابقاً أن الاهل يحرصون على أولادهم، وعلى مصلحتهم، وعلى تقديم العون والمساعدة لهم،وتشجيعيهم على الدراسة والتعليم، لكن توفير غرفة خاصة أقل الدرجات نظراً لوجود عدد من الابناء في البيت فمن الصعب توفير غرفة خاصة لكل فرد.

العدد الثالث والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – أيلول – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ثالثا : مجال المعلم

جدول (7)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمجال المعلم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	20	يتم تصميم الاختبارات وفق المحتوى الدراسي.	2.43	.683	مرتفع
2	16	يتابع المعلم واجباتنا	2.37	.697	مرتفع
3	15	يهتم المعلم بأمور دراستنا	2.36	.715	مرتفع
4	22	يلتزم المعلم بإعطاء المادة بشكل كامل	2.36	.671	مرتفع
5	21	إعطاء الطالب وقتاً كافياً أثناء تقديم الاختبار.	2.35	.680	مرتفع
6	19	يقدم المعلم لنا النصائح باستمرار.	2.34	.695	مرتفع
7	18	يقوم المعلم بتبسيط المعلومات.	2.25	.694	متوسط
8	23	يقوم المعلم بالرد على المناقشات والاستفسارات.	2.17	.757	متوسط
9	17	يقوم المعلم بتوضيح كل صغيرة وكبيرة.	2.16	.731	متوسط
10	24	يقسم المعلم الوقت بشكل عادل بحيث يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.	2.09	.714	متوسط
		مجال المعلم	2.29	.531	متوسط

يبين الجدول (7) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.09–2.43)، حيث جاءت الفقرة رقم (20) والتي تنص على "يتم تصميم الاختبارات وفق المحتوى الدراسي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.43)، بينما جاءت الفقرة رقم (24) ونصها "يقسم المعلم الوقت بشكل عادل بحيث يراعي الفروق الفردية بين الطلبة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.09). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال المعلم ككل (2.29)، ويمكن تفسير ذلك أن المعلم يبذل جهداً في متابعة الطلبة وفي اجراء الاختبارات، وفي شرح المادة ،وفي تقديم النصح والارشاد، لكن هذا النوع من التعليم جديد على المعلم من حيث يأخذ من وقته كثيراً، حيث لايوجد موعد معين فيبقى مشغولاً طوال الوقت، فيجد من الصعوبة متابعة كل صغيرة وكبيرة وتقسيم وقته بالعدل بين الطلبة.

العدد الثالث والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – أيلول – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

السؤال الثاني: هل يختلف مستوى تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية من خلال التعليم عن بُعد في ظل جائحة فيروس كورونا باختلاف الجنس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجداول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على مستوى تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية من خلال التعليم عن بُعد في ظل جائحة فيروس كورونا

		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
المجال التقني	ذكر	109	2.27	.436	2.526	308	.012
	أنثى	201	2.13	.498			
المجال الأسري	ذكر	109	2.48	.455	.633	308	.527
	أنثى	201	2.44	.518			
مجال المعلم	ذكر	109	2.28	.554	-.105	308	.916
	أنثى	201	2.29	.519			
تكافؤ الفرص التعليمية ككل	ذكر	109	2.34	.371	1.087	308	.278
	أنثى	201	2.29	.394			

يتبين من الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a = 0.05) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية باستثناء المجال التقني وجاءت الفروق لصالح الذكور، يمكن تفسير ذلك بالنسبة للمجال التقني ان الذكور أكثر خروجاً من البيت بالنسبة للاناث، وأن البعض يعمل في العطلة الصيفية مما يجعله يمتلك أجهزة وخدمات الكترونية ،وبالنسبة للمجال الأسري فيمكن تفسير ذلك أن الأهل في المجتمع الاردني على يحرصوا على تعليم الإناث كما الذكور، لأن العلم والشهادة سلاح للمرأة في المستقبل، وأيضاً الطالبات مجتهدات يحاولن اثبات جدارتهن من خلال الدراسة والتعلم فيحرصن على تكوين مستقبل لهن باهر، ووظيفة مرموقة في المستقبل، وبالنسبة للمجال المعلم فالمعلمين والمعلمات يبذلوا جهوداً في سبيل تقديم تعليم افضل للطلبة، ويشكل عام أن تكافؤ الفرص التعليمية للذكور والإناث متساوية سواء من خلال قوانين وزارة التربية ومن خلال حرص الأهل على تعليم البنات كحرصهم على تعليم الأبناء، وتتفق الدراسة مع دراسة صالح(2020).

العدد الثالث والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – أيلول – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

3- هل يختلف مستوى تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية من خلال التعليم عن بُعد في ظل جائحة فيروس كورونا باختلاف البيئة الجغرافية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (9)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر البيئة الجغرافية على مستوى تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية من خلال التعليم عن بُعد في ظل جائحة فيروس كورونا

	مكان الإقامة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
المجال التقني	مدينة	231	2.21	.486	1.810	308	.071
	قرية	79	2.09	.460			
المجال الأسري	مدينة	231	2.44	.509	-.964	308	.336
	قرية	79	2.50	.459			
مجال المعلم	مدينة	231	2.27	.535	-1.029	308	.304
	قرية	79	2.34	.518			
تكافؤ الفرص التعليمية ككل	مدينة	231	2.30	.389	-.295	308	.769
	قرية	79	2.32	.380			

يتبين من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($a = 0.05$) تعزى لأثر البيئة الجغرافية في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية، ويمكن أن يعزى ذلك، إن من خلال تقدم المواصلات والاتصالات أصبحت بعض القرى من ضواحي المدينة، ولم تصبح تسمى مناطق نائية، وأيضاً أن تعيين المعلمين في هذه القرى يبقوا فترة فيها ، فيصبحوا أصحاب خبرة، بعد أن كان معظم المعلمين يعينون دون خبرة معلمين جدد فقط، ، فيمكث سنة أو سنتين على الأكثر ثم ينتقل إلى المدينة، أما الآن يمكث سنوات فيها، بالإضافة أن وزارة التربية تقوم بتجهيز المدارس من الأجهزة والمرافق كما في مدارس المدينة ، وتختلف مع دراسة(Knoeppel,&Brwwer,2011).

العدد الثالث والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – أيلول – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

السؤال الرابع: هل يختلف مستوى تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية من خلال التعليم عن بُعد في ظل جائحة فيروس كورونا باختلاف المستوى التعليمي للأهل؟

للإجابة عن السؤال تمّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية من خلال التعليم عن بُعد في ظل جائحة فيروس كورونا حسب متغير المستوى التعليمي للأهل

	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجال التقني	ثانوية عامة فما دون	158	2.08	.469
	دبلوم	55	2.17	.487
	بكالوريوس فما فوق	97	2.35	.453
	المجموع	310	2.18	.481
المجال الأسري	ثانوية عامة فما دون	158	2.40	.500
	دبلوم	55	2.51	.456
	بكالوريوس فما فوق	97	2.52	.507
	المجموع	310	2.46	.496
مجال المعلم	ثانوية عامة فما دون	158	2.28	.496
	دبلوم	55	2.06	.551
	بكالوريوس فما فوق	97	2.43	.534
	المجموع	310	2.29	.531
تكافؤ الفرص التعليمية ككل	ثانوية عامة فما دون	158	2.26	.357
	دبلوم	55	2.22	.418
	بكالوريوس فما فوق	97	2.43	.386
	المجموع	310	2.31	.386

يبين الجدول (10) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (11).

جدول (11)تحليل التباين الأحادي لأثر المستوى التعليمي للأهل على مستوى تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية من خلال التعليم عن بُعد في ظل جائحة فيروس كورونا

	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المجال التقني	بين المجموعات	4.589	2	2.295	10.515	.000
	داخل المجوعات	67.000	307	.218		
	الكلي	71.589	309			
المجال الأسري	بين المجموعات	1.008	2	.504	2.059	.129
	داخل المجوعات	75.131	307	.245		
	الكلي	76.139	309			
مجال المعلم	بين المجموعات	4.658	2	2.329	8.676	.000
	داخل المجوعات	82.413	307	.268		
	الكلي	87.070	309			
تكافؤ الفرص التعليمية ككل	بين المجموعات	2.301	2	1.150	8.061	.000
	داخل المجوعات	43.817	307	.143		
	الكلي	46.118	309			

يتبين من الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a = 0.05) تعزى لأثر المستوى التعليمي للأهل في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية باستثناء المجال الأسري، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول (12).

العدد الثالث والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – أيلول – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول (12)المقارنات البعدية بطريقة شفية لأثر المستوى التعليمي للأهل على مستوى تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية من خلال التعليم عن بُعد في ظل جائحة فيروس كورونا

		المتوسط الحسابي	ثانوية عامة فما دون	دبلوم	بكالوريوس فما فوق
المجال التقني	ثانوية عامة فما دون	2.08			
	دبلوم	2.17	.090		
	بكالوريوس فما فوق	2.35	*.276	.186	
مجال المعلم	ثانوية عامة فما دون	2.28			
	دبلوم	2.06	*.222		
	بكالوريوس فما فوق	2.43	.142	*.364	
تكافؤ الفرص التعليمية ككل	ثانوية عامة فما دون	2.26			
	دبلوم	2.22	.036		
	بكالوريوس فما فوق	2.43	*.174	*.210	

* دالة عند مستوى الدلالة (= 0.05).

يتبين من الجدول (12) الآتي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a = 0.05) بين بكالوريوس فما فوق وثانوية عامة فما دون وجاءت الفروق لصالح بكالوريوس فما فوق في المجال التقني.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a = 0.05) بين دبلوم من جهة وكل من ثانوية عامة فما دون، وبكالوريوس فما فوق من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح كل من ثانوية عامة فما دون، وبكالوريوس فما فوق في مجال المعلم.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a = 0.05)) بين بكالوريوس فما فوق من جهة وكل من ثانوية عامة فما دون، ودبلوم فما فوق من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح بكالوريوس فما فوق في تكافؤ الفرص التعليمية ككل، ويمكن أن يعزو ذلك أن كلما كان مستوى الأهل التعليمي أكثر، يكونوا اكثر تفهماً لاحتياجات ابنائهم من توفير التقنيات الحديثة، وأكثر حواراً مع ابنائهم وتواصلاً مع المعلمين، واطلاعاً ومعرفة على المستجدات الحديثة في التعلم والتقنيات.

السؤال الخامس: هل يختلف مستوى تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية من خلال التعليم عن بُعد في ظل جائحة فيروس كورونا باختلاف المستوى المادي للأسرة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول (13) يوضح ذلك.

جدول (13)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية من خلال التعليم عن بُعد في ظل جائحة فيروس كورونا حسب متغير المستوى المادي للأسرة

	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجال التقني	دون 500دينار	197	2.04	.471
	من 500-1000	93	2.39	.419
	أكثر من 1000	20	2.52	.325
	المجموع	310	2.18	.481
المجال الأسري	دون 500دينار	197	2.39	.505
	من 500-1000	93	2.55	.462
	أكثر من 1000	20	2.68	.451
	المجموع	310	2.46	.496
مجال المعلم	دون 500دينار	197	2.28	.536
	من 500-1000	93	2.32	.535
	اكثر من 1000	20	2.29	.477
	المجموع	310	2.29	.531
تكافؤ الفرص التعليمية ككل	دون 500دينار	197	2.24	.380
	من 500-1000	93	2.41	.378
	أكثر من 1000	20	2.47	.347
	المجموع	310	2.31	.386

يبين الجدول (13) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تمّ استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (14).

جدول (14)تحليل التباين الأحادي لأثر المستوى المادي للأسرة على مستوى تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية من خلال التعليم عن بُعد في ظل جائحة فيروس كورونا

	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المجال التقني	بين المجموعات	10.010	2	5.005	24.952	.000
	داخل المجوعات	61.579	307	.201		
	الكلي	71.589	309			
المجال الأسري	بين المجموعات	2.654	2	1.327	5.544	.004
	داخل المجوعات	73.484	307	.239		
	الكلي	76.139	309			
مجال المعلم	بين المجموعات	.118	2	.059	.208	.812
	داخل المجوعات	86.953	307	.283		
	الكلي	87.070	309			
تكافؤ الفرص التعليمية ككل	بين المجموعات	2.288	2	1.144	8.013	.000
	داخل المجوعات	43.830	307	.143		
	الكلي	46.118	309			

يتبين من الجدول (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ((a = 0.05 تعزى لأثر المستوى المادي للأسرة في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية باستثناء مجال المعلم، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول (15).

العدد الثالث والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – أيلول – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول (15)المقارنات البعدية بطريقة شفية لأثر المستوى المادي للأسرة على مستوى تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية من خلال التعليم عن بُعد في ظل جائحة فيروس كورونا

		المتوسط الحسابي	دون 500 دينار	من 500- 1000	اكثر من 1000
المجال التقني	دون 500دينار	2.04			
	من 500-1000	2.39	.344*		
	أكثر من 1000	2.52	.477*	.133	
المجال الأسري	دون 500دينار	2.39			
	من 500-1000	2.55	.160*		
	أكثر من 1000	2.68	.287*	.127	
تكافؤ الفرص التعليمية ككل	دون 500دينار	2.24			
	من 500-1000	2.41	.165*		
	أكثر من 1000	2.47	.227*	.062	

* دالة عند مستوى الدلالة (= 0.05).

يتبين من الجدول (15) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a = 0.05) بين دون500 دينار من جهة وكل من 500-1000، وأكثر من 1000 من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح كل من 500-1000، وأكثر من 1000 في جميع المجالات والدرجة الكلية، ويمكن تفسير ذلك أن الأسرة الأقل دخلاً ذات الدخل المحدود(الفقيرة) لا تستطيع تلبية جميع متطلبات الحياة الحديثة والمستجدات من تقنيات وأدوات وغيرذلك، وأيضاً يمكن لا تعزز الأسرة ذات الدخل المحدود الرغبة في التعليم الأكاديمي، وإنما تسعى إلى تعليم أولادها مهنة ليجلب المال نظراً للحاجة والعوز، وعدم مقدرة الأهل على توفير جامعي مستقبلاً وتتفق مع دراسة (Knoeppel,&Brwwer,2011)، ودراسة (Phipps&ethbridge,2006)،ودراسة ربيع(2010)،وتختلف مع دراسة ديرانية(2012).

التوصيات

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة توصي الباحثة بما يأتي:

1. دراسة أوضاع الطلبة لتهيئة بيئة ملائمة للتعلم عن بُعد، بتوفير آليات لدعم الطلبة المحتاجين مادياً عند إلزامية التعليم عن بُعد.

2. الأهتمام بالمجال التقني وتوسيع البرامج التقنية والمنصات التعليمية لاتاحة الفرصة أمام جميع الطلبة للتعليم عن بُعد بغض النظر عن المستوى المادي والاجتماعي لهم.

3. تضمين برامج إعداد المعلمين، وبرامج التطوير المهني مقررات وبرامج خاصة بالتعليم عن بُعد، توضح آلياته، وأساليب التدريس، وطرق التقويم والاختبارات في التعليم عن بعد.

4. تدريب الطلبة على كيفية استخدام المنصات التعليمية بأشكالها المتعددة ليتعاملوا معها بمهارة واتقان.

5. الحث على المشاركة المجتمعية من خلال المؤسسات المتعددة سواء الاتصالات أوالشركات لدعم البنية التحتية والتكنولوجية الداعمة للتعلم عن بعد، والتوظيف الفعال لأنظمة التعلم عن بعد

المقترحات

1. اجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع في مجتمعات دراسية أخرى، وعلى فئات عمرية متنوعة .

2. اجراء دراسات حول هذا الموضوع والمقارنة بين مدارس حكومية ومدارس خاصة.

3. اجراء دراسات حول هذا الموضوع على ذووي الاحتياجات الخاصة ،وصعوبات التعلم

المراجع:

أحمد, أحمد إبراهيم (2012) **التربية الدولية**، دار الفكر العربي، القاهرة

الأمم المتحدة (2011) **تعزيز وحماية جميع الحقوق الانسانية والمدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والحق في التنمية** مجلس حقوق الانسان' الدورة السابعة عشر

إيمان فخري، درس كورونا: **تجارب "التعليم عن بعد" لاحتواء الأزمات العالمي**ة، مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المستقبلية،2020م

https://futureuae.com/ar/Author/Index

بدران، شبل (1999). الإزدواج الثقافي في نظامنا التعليمي، **مجلة التربية المعاصرة**، ع53, القاهرة

5.التعلم عن بُعد في زمن كورونا هل تنجح التجربة في الدول العربية2020/4/15/

https://arabradio.us

البوهي، فاروق شوقي (2014). **التربية الدولية**، دار المعرفة الجامعية، القاهرة

الحبيب، عبد الرحمن(2004) دور كليات المجتمع في تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية، **مجلة جامعة الملك سعود**،م(17) ،العلوم التربوية والدراسات(2).

حسن، اسماء احمد خلف (2019) مجانية التعليم الجامعي وعلاقتها بتكافؤ الفرص التعليمية في ضوء التحديات الراهنة وأزمة التحول، **المجلة التربوية**، جامعة سوهاج، العدد(59)

حوالة، سهير محمد (2007) "السياسية التعليمية بالمملكة العربية السعودية في ضوء مفهوم كافؤ الفرص التعليمية دراسة تحليلية"**مجلة العلوم التربوية** مجلد(15)، ع(4)، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة

الدهشان، جمال علي (2015) رؤية مقترحة لتطوير نظم القبول بالجامعات المصرية الحكومية لتحقيق العدالة الاجتماعية العدالة الاجتماعية في التعليم، ورقة عمل مقدمة لمؤتمرالعلمي العربي التاسع(الدولي السادس) التعليم والعدالة الاجتماعية، المنعقد بجامعة سوهاج، **مجلة الثقافة والتنمية**،ع(91)

.ديرانية، عبير نعيم (2012) مدى فاعلية الجامعة العربية المفتوحة في تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية للمرأة في المجتمع الأردني كما تراها الطالبات الملتحقات بالجامعة، **المجلة التربوية**،مجلد 26 (ع)103 الكويت

ربيع، حنان محمد (2010) اللامساواة الافتراضية والرقمية قضية تعليمية أخلاقية، **مجلة العلوم التربوية**، م 18 (ع) خاص، مصر.

سرحان، منير المرسي (1982) **في اجتماعيات التربية**، ط3، مكتبة الانجلو المصرية

السعادات ، خليل ابراهيم (2005) إمكانية استخدام التعليم عن بعد في برامج كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك فيصل بالأحساء– دراسة استطلاعية، **مجلة جامعة دمشق** ، المجلد 12 العدد الأول

سلطان،ايهاب ، التعليم عن بعد: هل يكون حل لازمة التعليم في مصر، على الخط المباشر،م2003

http.//www. middle-east- online:.com/education

السيف، منال (2009). "**مدى توافر كفايات التعليم الالكتروني ومعوقاتها وأساليب تنميتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود**"، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملل سعود، الرياض

شلوسر ، لي أرشر، سيمونسون، مكايل(2015) **نظريات التعليم عن بُعد ومصطلح التعليم الالكتروني** – ترجمة نبيل جاد عزمي ، ط2 مكتبة بيروت /مسقط/عُمان

صالح، شعيب جمال محمد(2020) تقويم جودة الخدمات الالكترونية للتعليم عن بُعد بكلية التربية بسوهاج من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب، **المجلة التربوية** بكلية التربية بكلية بسوهاج،ع(74).

عبد الرحمن، محمد (2018) التعليم وتكافؤ الفرص التعليمية على الرابط

http://tarbyh1.blogspot.com/2011/04/blog-post_2360.htm

عامر، طارق عبد الرؤف (2013) **التعليم عن بُعد والتعليم المفتوح**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

العلي، احمد عبدالله (2005) **التعليم الالكتروني – التعليم بالانترنت – التعليم عن بُعد**، دار الكتاب الحديث، القاهرة

عميرة، جويدة، وعليان، على، وطرشون، عثمان. (2019). "خصائص وأهداف التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني: دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية". **المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية**: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب: ع6:

فتوح، سناء أحمد ، **التعليم عن بعد: نظام تعليمي له مزاياه وعيوبه**، تعليم، 2020م على الرابط

https://www.arageek.com/edu/online-education

الفريج، سعاد عبد العزيز (2005) **التعليم عن بعد ودوره في تتنمية المرأة العربية**، ورقة بحثية مقدمة لمنتدى المرأة العربية والعلوم والتكنولوجيا، القاهرة

الفقي، حسن سلامة (2003) "تكافؤ الفرص التعليمية ومجتمع الجدارة"**مجلة العلوم الاجتماعية**، مجلد (11)، ع (4) كلية التربية ، جامعة الكويت.

المغذوي ،عادل عايض (1432هـ/2011) نظام التعليم عن بعد في المرحلة الثانوية – برنامج مقترح – رسالة دكتوراه الجامعة الإسلامية ، كلية الدعوة وأصول الدين ، قسم التربية

ناهدة عبد زيد الدليمي، **التعلُّم عن بعد: مفهومه وتطوُره وفلسفته**، موسوعة التعليم والتدريب، 2018م على الرابط

https://www.edutrapedia.com

وطفة، علي أسعد(1998) **علم الاجتماع التربوي وقضايا الحياة المعاصرة**، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.

Faith, Karlene(1988), Edt, "**Toward New Horizons For Women In Distance Education-International Perspectives**", London

Phipps, V& LETHBRIDGE, Lynn (2006) Le revenue et les resultats des enfants Department d' economie; **Direction des etudes analytiques documents de recherche,** N.281, Canda,Mai

Merle, P (2000) Le concept de democratization de I'institution scolaire: une tyo logie et sa mise a I' epreuve **Population** Vol 55,n,1

Knoeppel, R. & Brewer, C. "Education Reform, Equal Opportunity and Eductional Achievement: Do Trend Data Adequately Report Pro-gress**?" Education Policy Analysis,** Vol. 19, No. 10,2011, pp. 1-31.

"The Equality of Educational Opportunities throughout Distance Learning during the Coronavirus Pandemic"

Dr. Sabah Saleh Al-Shajrawi

Associate Professor / University of Hail

Abstract:

The present study aimed to investigate to what extent the educational opportunities provided to students throughout the distance learning during the pandemic of coronavirus (COVID-19) are equal from the viewpoint of students themselves. The descriptive analytical method was adopted. In order to meet the purpose of the study, a validity and reliability confirmed-questionnaire was developed. The 24 item-questionnaire included three main domains; the technical, family and teacher domains. A sample of 300 male and female students was randomly selected from the governorate of Zarqa in Jordan. The major findings indicated that the extent to which the equality of students' educational opportunities throughout the distance learning during the pandemic is moderate with a mean of 2.31. The family domain ranked the highest with a mean of 2.46. However, the two domains of teacher and technicality reported a moderate record with means of 2.29 and 2.18 respectively. Further, the results revealed that there are no statistically significant differences at (a 0.05) attributed to the variables of gender and geographical region. On the other hand, it was pointed out that there are statistically significant differences attributed to the variables of the parents' level of education and their financial rank.

Keywords: The Equality of Educational Opportunities, Distance Learning, Coronavirus